mroftalp htehaB ni knil muideM

7 - شرح فضائل القرآن من صحيح البخاري - الدرس السابع - الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه ومن والاه. درس اليوم باذن الله تعالى في فضائل القرآن في الباب الثامن والعشرين. باب الترتيل في القراءة. وانتهينا مما مظى من التعليق على - 00:00:00

ما ذكره المصنف ابو عبد الله البخاري رحمه الله من قول الله تعالى ورتل القرآن ترتيلا وقوله وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث الى اخره ثم آآ بقي الكلام على الحديثين الذين - 00:00:20

رحمه الله. اقرأ الحديث الاول. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد. فيقول الامام البخاري رحمه الله تعالى وغفر الله له ولشيخنا - 00:00:40

ولوالدينا وللسامعين. حدثنا ابو النعماني قال حدثنا مهدي بن ميمون. قال حدثنا واصل عن ابي وائل عن عبد الله قال غدونا على عبد الله فقال رجل قرأت المفصل البارحة فقال هزا كهذ - 00:01:00

يعني انا قد سمعنا القراءة واني لاحفظ القرناء التي كان يقرأ بهن النبي صلى الله عليه وسلم ثماني عشرة سورة من المفصلين وسورتين من الف لام ميم حا ميم. عندك من الف لام ميم - 00:01:20

هكذا كتب ال حم. اي من دون الف مم عفوا شيخنا. سورتين من حميد طيب هذا الحديث قوله عن ابي وائل آآ عن عبد الله عبد الله ابن ابن مسعود ابو وائل عبد الله عبد الله بن شقيق يقول قضونا على عبد الله - 00:01:40

يعني ابن مسعود وهذا غدوتهم كانت بعد صلاة بعد صلاة الفجر كما في صحيح مسلم انه قال غدونا على عبد الله ابن مسعود يوما بعد ما صلينا الغداة فسلمنا الغداة المراد بها الفجر فسلمنا بالباب فأذن لنا فما - 00:02:20

بالباب هنيهة اي مدة يسيرة. فخرجت الجارية فقالت الا تدخلون؟ اذن لهم وتأخروا ثم ارسل الجارية فقالت الا تدخلون الجارية؟ المملوكة من مماليكي قال فدخلنا فاذا وهو جالس يسبح. هنا التسبيح المراد به الذكر. وليس تسبيح الصلاة يعني ان يصلي لانه في الوقت وقت نهي - 00:02:50

ليس بعد ارتفاع الشمس بل بعد الفجر. فقال ما منعكم ان تدخلوا وقد اذن لكم قلنا وننا ان بعض اهل البيت نائم. قال ظننتم بال ام عبد غفلة ام عبد هي ام ابن مسعود يعرف بابن ام عبد. فا - 00:03:20

لان ابن مسعود آآ له اخو عتبة وابن مسعود وامهم تكنى بام عبد. يقول ظننتم بنا غفلة في البيت. فقال رجل من القوم قرأت المفصل البارحة كله. فقال عبد الله - 00:03:50

هذن كهز الشعر في رواية عند احمد قال هذلته كهذ الشعر وكنثر الدقن هذ الشعر على عادة العرب اذا اما ان يهزوه هزا واما ان ينشدوه انشادا. اذا انشدوه انشادا يسرنمون به. يترنمون به - 00:04:20

واذا هذه يسرده سردا. فتجده يقول القصيدة من عشرين بيت بعشرين بيتا يسندها سردا سريعا. فيقول كهذي الشعر انما المراد منه التأمل والتدبر والترتيل هذي كلها المقصودة ليس المقصود هو ان تسرده ونثر الدقن الدقن التمر اليابس - 00:04:50

في يبس ينثر في الارض او في الاناء. قال ابن حجر هذا الرجل هو ناهيك ابن كما اخرجه مسلم. آآ الهذ فسره الخطابي بانه سرعة القراءة بغير تأمل كما ينشد الشعر. واصل الهذ سرعة الدفع - 00:05:20

دفع الشيب فاذا اخرج الكلمات من فمه سريعة فهو هذ وزاد في رواية عند ابن سعيد ابن منصور انه قال انما فصل لتفصلوه. هذا الشعر يعني هل تقرأه انما فصل القرآن؟ لتفصلوه كما قال عز وجل - 00:05:50

كتاب احكمت اياته ثم فصلت. فهو مفصل مفصل من حيث البيان ومن حيث ايضا الترتيل وقوله اني لاعرف القرناء. القرناء من الايات من السور. القرناء من السور يعني المقترنة التي كان - 00:06:20

النبي صلى الله عليه وسلم يقرنها كثيرا. اي النظائر ولذلك آآ وقوله هنا ثمانية عشرة في رواية ايضا عند البخاري تقدمت في باب التأليف للقرآن كما ذكر ابن حجر انه قال - 00:06:50

عشرين سورة من اول مفصل. والمفصل مر معنا ما المراد به على التأليف الموجود في باب تأليف القرآن. التأليف الذي اتفق عليه وحصل الاجماع عليه وهي العرظ الاخيرة التي كانت عرضت جبريل الاخيرة على النبي صلى الله عليه وسلم مرت معنا في الدروس السابقة انه من قاف الى - 00:07:20

الى اخر القرآن. او من الحجرات على الخلاف. لكن تأليف ابن مسعود يعني ابن مسعود له مصحف ترتيبه كان اختلاف ترتيب الصحابة فابن مسعود له ترتيب وعلي القرآن حسب ترتيب النزول. فبدأه باقرأ. ثم المدثر. الى - 00:07:50

اما اخر ما نزل من القرآن. لكن ترتيب السور على النزول ليس ترتيب الايات لان ترتيب الايات ترتيب الايات ما كان مختلفا مجمع عليه ان ايات سورة البقرة من عهد النبي صلى الله عليه وسلم رتبت على ترتيب توقيع - 00:08:30

امرهم النبي صلى الله عليه وسلم به. كذلك ايات بقية سور القرآن. ليس فيها تقديم وتأخير. لكن ترتيب السور. ترتيب السور على حسب بنزولها رتبه علي وابن مسعود له ترتيب ولذلك نظر الى القرناء النظائر التي - 00:08:50

يقرأ بها النبي صلى الله عليه وسلم فجعلها متواليا. وترتيب المصحف العثماني الذي كان بلجنة مكونة من جماعة من العلماء من الحفاظ من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم باشراف ابي وعثمان وغيرهم - 00:09:10

يعني كان رئيس هذه المجموعة هو زيت ابن ثابت رضي الله عنه معه عبد الله ابن الزبير وجماعات لكن المقصود انه لا هذا الترتيب وفي هذا الحديث معنا ثمان عشرة. كيف؟ الروايات اختلفوا. فقال ابن حجر - 00:09:30

الجمع بين بينهما بين رواية العشرين ورواية الثمانية عشرة ان الثمان عشرة غير سورة الدخان والتي معها لانه لما قال ال حامي الح ميم حميم الدخان وحميم ادخلهما في في المفصل. وهي قبل المفصل. على ترتيب العرظة الاخيرة التي المصحف العثماني - 00:10:24

فاذا ادخل الدخان والتي معها يكون المجموع عشرين شو النظائر واذا قيل المفصل والي حا ميم صار ثمانية عشرة مع ال هذا الترتيب العدد للمفصل هو قراءة على ترتيب ابن مسعود على ترتيب ابن مسعود - 00:10:54

لا يلزم منه ان تقول جزء عما اكثر من ثماني عشرة سورة. لا يلزم هذا. نقول له هذا الترتيب ابن مسعود يقول ابن حجر واطلاق المفصل المفصل على الجميع تغليبا. من باب التغليب. والا - 00:11:24

الدخان ليست من المفصل على المرجح لكن يحتمل ان يكون تأليف ابن مسعود على خلاف تأليف غيره جعلها احتمال. ثم قال فان في اخر رواية الاعمش قال على تأليف ابن مسعود اخر - 00:11:44

اخرهن حميم الدخان وعما. هذي رواية لان لان الاعمش من اهل الكوفة ومصحفات الكوفة مصحف بن مسعود لا زال معروفا عندهم. قال فعلى هذا لا تغليب. بل انه عدها من المفصل - 00:12:04

على كل المراد وقوله من ال حميم يعني السور التي اولها حا ميم وهل يريد حميم الدخان بعينها؟ ام يريد سور ال حميم؟ هذا محتمل محتمل نعم هذا ما يتعلق بالنسبة الى - 00:12:24

يعني تفسير هذا الحديث اضافة الى ان مناسبة ارادة لهذا الحديث هي باب ترتيل القرآن ابن مسعود عنه عن الهذ قال هذن ان يختم المفصل في ليلة واحدة؟ لا اقرأ مرتلا مفصلا وذلك - 00:12:54

جاء في الرواية انما فصل لتفصلوه. والايات فصلت بعضها عن بعض لاجل ان تقرأ كل اية مستقلة. الذي يقرأه هذا قد يدخل الايتين

والثلاث في نفس واحد في سرد واحد لا يقف ولا يفصل بين كل ايات واية واخرى. وهدي النبي صلى الله عليه وسلم كان - 00:13:14

الوقوف على رؤوس الاي ولو كان لها تعلق بما بعدها. مثل قوله عز وجل فويل للمصلين يقف الذين هم عن صلاتهم ساهون يبدأ. مع انها متعلقة بما بعده. مع انها متعلقة بما بعد. وهكذا اذا قال فصلوه - 00:13:44

فصلت تفصلوه. نعم. الحديث الذي يليه اقرأ الحديث الذي بعده. قال رحمه الله حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا جرير عن موسى ابن ابي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله - 00:14:04

لا تحرك به لسانك لتعجل به. قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه. وكان يعرف منه. فانزل الله - 00:14:34

الاية التي في لا اقسم بيوم القيامة. قوله لا تحرك قوله هذه ليست في الحديث لكن من باب التفريق يعني بين فأنزل الآية التي في لا اقسم بيوم القيامة هذا - 00:14:54

نحن معروفة عندنا اسم السورة بانها سورة القيامة. لانه قال فانزل الاية التي في سورة القيامة لا تحرك بي لسانك هذه الاية المقصودة. نعم. يعني الرسم الذي رسم امامنا رسم كأنها اية - 00:15:14

نعم. نعم. نعم. احسن الله اليكم. فانزل الله الاية التي فيه لا اقسم بيوم القيامة لا تحرك به لسانك لتعجل به. ان علينا جمعه وقرآنه. فاذا قرأناه فاتبع وانا فاذا انزلناه فاستمع ثم انا علينا بيانه. قال انا علينا ان نبينه بلسانه - 00:15:34

لسانك. ما عندك صوت؟ قال وكان اذا اتى. في سقط. نعم شيخنا. لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه فان علينا ان نجمعه في صدرك وقرآنه. هذا ساقط عندك؟ عسل. نعم؟ عفوا شيخنا الصوت - 00:16:04

صوت قاطع الله يحفظكم. ان قوله بعد قوله ان علينا جمعه وقرآنه فان علينا ان نجمعه في صدره وقرآنه. ليست عندي هذا شيخنا. اي. في هذه النسخة ذكر الله قوله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به. انا علينا جمعه وقرآنه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه. لا هذه - 00:16:24

مقالة فاذا انزلناه نعم ماشي فاذا انزلناه آآ فاذا انزلناه فاستمع ثم انا علينا بيانه. زيادة التي اشرتم اليها شيخنا ذكر صاحب الحاشية. وانا اقرأ او من نسخة دار التأصيل. نعم. قال في الحاشية فان علينا ان نجمعه في صدرك وقرآنه على اوله صحة - 00:16:54

ورقم عليه لابي ذر والاصيل وابن عساكر. النجمة. نعم. نعم. بعده قوله ان نجمعه لابي ذر عن المستملي. جمعه. وقوله في صدرك رقم عليه لابي الوقت وعليه صحة. مم ماشي. ثم قال انا علينا ان - 00:17:24

ابينه بلسانك. قال وكان اذا اتاه جبريل اطرق فاذا ذهب قرأه كما وعده الله. نعم هذا الحديث الشاهد فيه اه وجه الايراد ارادة في هذا الباب باب الترتيل ترتيل ترتيل القرآن - 00:17:54

هو ان النبي صلى الله عليه وسلم نهي عن العجلة فيه. لتعجل به. فكذلك تاليه تالي القرآن ان لا يعجل بالقراءة كما في تفسير حديث ابن مسعود قال هذذته كهذ الشعر - 00:18:14

وكنثر الدقن انما فصل لتفصلوه. فهنا لا تعجب مثل قوله عز وجل ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يقضى اليك وحيه. وقل رب زدني علما. فهذا الحديث فيه قوله قال ابن - 00:18:34

بس قوي في قوله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به. يعني لتعجل بحفظه. لتعجل بتلقيه فكان يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك يعني - 00:18:54

وكان النبي صلى الله عليه وسلم مما يحرك به لسانه وشفتيه. يعني الحال انه كان يحرك فاذا قرأ مثلا عليه اية الحمد لله رب العالمين. اثناء القاء جبريل كان يردد وراءه - 00:19:14

حتى يحفظها حتى يحفظها. فكان جبريل يلقي عليه الوحي الايات النازلة تلاوة يتلوها عليه. فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يحفظها نعم فكان فلذلك قال الله قال مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه. وكان يعرف منه. كان يعني هذا شاق عليه -

00:19:34
ان يستمع وان يتحفظ. لاجل ان يحفظها. خشية ان يتفلت منه المحفوظ فانزل الله عليه الاية التي فيه سورة القيامة لا تحرك به لسانك لتعجل به. اي تعجل بحفظه. ان علينا جمعا - 00:20:14
وقرآنه. هنا جمعه مصدر قرآنه مصدر. فسرها ابن فقال فان علينا ان نجمعه. لاحظ ان نجمعه عن مصدرية. ونجمعه فتفسر ان وما دخلت عليه بمصدر. يعني علينا جمعه لك في صدرك. في في رواية عند بل هي موجودة هنا - 00:20:34
نجمعه في صدرك نجمعه في صدرك اي فتحفظه فلا تنسى. قال كما قال عز وجل سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء يعني فما نسيته منه فانما هو ايش؟ بارادة الله. ليس بتفريط منك. وكما في قوله عز وجل - 00:21:04
ننسخ من اية او ننسها. ننسك اياها هذا المعنى. فاذا جمعه في صدره يعني اه جعل الله له ذلك. وقرآنه اي وقراءته. بان ايش؟ تقرأه تستطيع ان تقرأه على الوجه الصحيح. يرسخ في قلبك في صدرك. فلا تنساه وتحسن تلاوته. لان - 00:21:24
الانسان الم تعلم يتعلم شيئين من المعلم المقرئ يعلم تلميذ كيفية القراءة تلقينا وتدريبا يسمع منه كيف يقرأها يلقنه ثم يسمعها يسمعها منه فيرى انه قرأها على الصحيح. والثاني ان يحفظه - 00:21:54
كما يلقن الصبيان يلقنهم المعلم حتى يكرروا حتى يحفظوا. فيحفظونه على الوجه الصحيح. حفظ صدر وحفظ نطق حفظ نطق. ولذلك تجد من الانسان من يحفظ النطق ولا يحفظ في الصدر. الذي ما يحفظ القرآن لكن يحسن القراءة - 00:22:24
يقرأه بالقراءة الصحيحة. اذا فتح المصحف. هذا حفظ ايش؟ قراءة. حفظ القراءة. فالله يقول سنجمع لك نجمعه في صدرك فلا تنساه الا ما شاء الله ونعينك على تلاوته الصحيح. ثم قال فاذا قرأناه فاتبع قرآنه. اي فاذا قرأ جبريل فاتبع القراءة. قال ابن - 00:22:44
فاذا انزلناه فاستمع فاتبع استمع فانصت واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا ثمان علينا بيانه. قال ابن عباس ان علينا ان نبينه بلسانك. فاذا قرأته صار بينا وايضا بيانه بيان المعنى والاحكام. بيان القراءة والتعليم - 00:23:14
وبيان الاحكام. والمعاني. قال ابن عباس وكان اذا اتاه جبريل اطرق يعني فيما بعد وكان اذا اتاه جبريل اطرق فاذا ذهب قرأه كما وعده الله. لا اله الا الله وهذه اية من ايات - 00:23:44
في تلقي القرآن. وبعض السور انزلت عليه جملة واحدة وهي طويلة كسورة الانعام فانصت حتى قرأها جبريل فلما ذهب قرأها كما وعده الله وهكذا هو الشاهد من هذا ان قوله لا لا تحرك به لسانك لتعجل به. وفي الاية الاخرى - 00:24:04
في طه ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يقضى اليك وحيه. وقل رب زدني علما. ان الانسان آآ اه يسأل الله ان يزيده من علم حفظه وبيانه ومن علم الزيادة منه. يسأل لان الله امر - 00:24:34
نبيه بذلك على كل آآ فيها بيان ان القراءة قراءة النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يعجل لان الله نهاه عن ذلك. نهاه عن ذلك فامتثل كان لا يعجل في القراءة. قال ابن حجر وشاهد الترجمة منه النهي عن التعجيل بالتلاوة. فانه - 00:24:54
يقتضي استحباب التأني فيه وهو المناسب للترتيل لانه قال باب ترتيل القرآن. ترجمة واورد هذا الحديث لان التأني وترك العجلة يناسب الترتيل. قال وفي الباب حديث ام حفصة ام المؤمنين اخرجه مسلم في اثناء حديث وفيه كان النبي صلى الله عليه وسلم يرتل السورة حتى تكون اطول - 00:25:24
ولا من اطول منها. حتى تكون هذه السورة اطول من التي هي اطول منها. وقال هذا وتقدم في اواخر المغازي يعني عند البخاري حديث علقمة انه قرأ على ابن مسعود - 00:25:54
قال له رتل فداك ابي وامي فانه زين القرآن. ترتيل هي زين القرآن يعني جماله وحسنه. كما امر الله عز وجل. نعم في اسئلة ولا نقرأ الباب الذي بعده؟ ها شيخ عيسى؟ نعم شيخنا - 00:26:14
هناك بعض الاسئلة نعم هناك بعض الاسئلة شيخنا لكن ان شئتم ان نأخذ شيئا من الباب الذي بعده يشرع فيه طيب احسن قراءة في الباب احسن من اقرأ باب مد القراءة - 00:26:44
قال رحمه الله تعالى باب مد القراءة. نعم. قال حدثنا مسلم ابراهيم قال حدثنا جرير ابن حازم الازدي قال حدثنا قتادة قال سألت انس

بن مالك عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:04
فقال كان يمد مدا. نعم. بعده. قال حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا همام عن سادة قال سئل انس كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم؟ فقال كانت مدا ثم قرأ - 00:27:24
بسم الله الرحمن الرحيم. اود ببسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم. نعم احسن باب مد القراءة. يعني مد القراءة وما فيه ما ما فيه وما حكمه والمد المراد به هنا المد الطبيعي الذي يعرفه اهل التجويد - 00:27:44
يسمونه المد الطبيعي الذي هو من اصل الكلمة ليس المد العارض للسكون ولا المد المتصل ونحو ذلك ها وانما المراد به المد الطبيعي في الكلمة الواحدة التي ليس فيها همز ويعني مدود همز ولا فيها وقف. يسمى بالعارض السكون. والمد - 00:28:14
يقول في الفتح عند القراء على ضربين اصلي وهو اشباع الحرف الذي بعد الفه الذي بعده الف او واو او ياء. حان الاذان؟ نعم. حان؟ طيب نقف حتى الاذان وبعد ان اكمل ان شاء الله تعالى. تفضل طيب طيب - 00:28:44
الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله. اشهد ان لا اله الا الله. واشهد ان محمدا رسول الله محمدا رسول الله الله اكبر اللهم لك الحمد اللهم لك الحمد - 00:29:14
بسم الله الرحمن في المد يقول ابن حجر رحمه الله المراد يعني المد عند القراء على ضربين اصلي وهو الذي يسمى الطبيعي. وهو اشباع الحرف الذي بعده الف او واو او ياء. يعني مثل ايش كلمة الرحمن؟ الرحيم. هذه بعد - 00:30:14
بعد الميم الرحمن الف فتقول الرحمن وبعد من الرحيم ياء فتقول الرحيم. هذا هو المد. هذا هو المد. يعني مد الحرف الذي الطبيعي الطبيعي مد الحرف حروف اللين المعروفة التي هي الواو - 00:30:54
الياء والالف. ما لم يكن بعدها طبعا همز او وقف ثم قال وغير اصلي. لانه غير الاصلي يعني انه عارظ. عارظ. الاصلي ما كان من اصل الكلمة وهو ما اذا اعقد الحرف الذي هذه صفته همزة. يعني هذه الحروف الثلاثة اذا كان بعدها همز - 00:31:24
آآ وهو متصل ومنفصل. فالمتصل ما كان من نفس الكلمة والمنفصل ما كان بكلمة اخرى. هذا الكلام معروف الذين يقرأون القرآن يعرفونه بما يتلقونه من مشايخهم في علم التجويد علم القراءة قال فالاول يؤتى فيه بالالف والواو - 00:31:54
والياء ممكنات من غير زيادة. الاول الذي هو الطبيعي. اللي هو الاصلي. لانه من اصل الكلمة. وهو والمعروف بالطبيعي يقول يؤتى فيه بالالف والواو والياء ممكنات من غير زيادة. وبمقدار - 00:32:24
المقدار حركتين هذا المد الطبيعي تقول الرحمن الرحيم الله وبخلاف حركة الحركة. الفتحة بخلاف هد الحركة الفتحة لها مد لكنه ليس كمد الالف والفتحة يقولون هي الف صغيرة والضمة واو صغيرة. والكسرة ياء صغيرة. هي صغرها نطقها - 00:32:44
صغرها نطقها. فلذلك آآ يقول المد الطبيعي او اصلي يؤتى بالالف والواو والياء ممكنات من غير زياد. ممكنة بحيث لا تنقص. هذا معنى ممكنة من حيث لا تنقص من غير زيادة. لكن لو وقف على هذه الكلمة التي فيها لاحد هذه الحروف ها - 00:33:24
يزاد فيها ما يسمى المد العارض للسكون. اذا وقفت عليها. ولذلك تجد يقول يؤمنون الى اخره ها لعلكم تتقون. وتقف عليها هذا زاد عن حركتين عن المد الطبيعي. لكنه لاجل انه عارض للسكون. هذا هو المراد الاول هذا الذي ذكره هو - 00:33:54
والمراد. طيب. قال والثاني اللي هو المد المد غير الاصلي. يزاد في تمكين الالف والواو والياء زيادة عن على المد الذي لا يمكن النطق به لا يمكن النطق بها الا به من غير اسراف - 00:34:24
الثاني اه يعني ايش؟ غير الاصلي. يزاد في تمكين الالف قلنا حركتان. وتمكين الواو حركتان وهكذا. يعني المد يزاد عليها. فيكون اربعة ويكون خمسة اقصاه ما ذكره ست. ما زاد عن ذلك اسراف - 00:34:44
ما زاد عن ذلك اسراف على اختلاف يعني القراء في الاجود سواء في المتصل او المنفصل طيب ثم قال والمذهب الاعدل ان يمد كل حرف منها ضعفي ما كان يمده - 00:35:14
اولا فاذا كان يمده الطبيعي بحركتين يزيد ها آآ ضعفيها اذا قلنا يزيد ظعفيها تصير ستة لكن هو ما قال يزيد قال يمد كل حرف منها ضعفين. مراده ايش؟ الاربع. هذا الاعدل هذا احسن. اربع حركات - 00:35:34

المتصل والمنفصل. طيب. وقد يزاد على ذلك قليلا من الى خمس الى ست اقصى ما قال وما افرط فهو غير محمود. ما زاد على الست. غير محمود. يعتبرونه خطأ القراء. ثم - 00:36:04

قال والمراد من الترجمة الظرب الاول الذي هو المد الطبيعي. هذا هو هذا المراد. فلذلك فسرها قالوا كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كانت مدا. ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم. هذا المد الطبيعي - 00:36:24

يخطئ بعض الناس يظن ان قراءة النبي صلى الله عليه وسلم ان يمده اكثر من حركتين. يمد الرحمن والرحيم لا وفي حديث ام سلمة ايضا فسرت هذا. فسرت وانه ارادت بيان لما قالت يمد - 00:36:44

الرحمن ويمد الرحيم. ليس مرادها اكثر من حركتين. وانما مرادها ان يخرج عن قراءة الهذ لان قراءة الهذ المدود فيها تشبه حركة الحروف نفسها يعني لما تقول الرحمن مثلا فتحة الراء او او آآ - 00:37:04

اي نعم فتحة الراء حتى نقف عندها. هذه حركة قصيرة حركة واحدة الرحمن. لا تجعلها تشبه حركة الراء فتحة واحدة. كالفتحة. فتكون فتنطق الرحمن. الرحمن كأنها فتحة ليست الفا. لان هذا ممكن يقوله الانسان اذا يقرأ قراءة آآ - 00:37:34

يعني حذرا او كأنه مثل يبسمل يقول بسم الله الرحمن الرحيم. اذا قلت هكذا بسم الله الرحمن الرحيم ما تظهر ما تظهر مدة لكن اذا قلت بسم الله الرحمن الرحيم ظهرت. وفارقت الفتحة التي - 00:38:00

واحدة. هذا هو المراد. فلا يخطئ بعض الناس فتجده اذا قرأ يقول قراءة النبي صلى الله عليه وسلم تخالف ما يذكره اهل التجويد فتجده يمد الرحمن ثلاث حركات الى اربع حركات. لا لان هذا ليس بعده همز - 00:38:20

وهذا في في في الكلمة وليس عليه وقف حتى نعطيه اكثر من حركتين طيب يقول من حجر اه قوله سئل انس بين ان السائل هو قتادة وكان قوله كان يمد مدا بين ان المراد بقوله يمد بسم الله الى - 00:38:40

يمد اللام التي قبل الهاء من الجلالة. اللام التي قبل الهاء من لفظ الجلالة ها الله. هذا المقصود. والميم التي قبل النون من الرحمن والحاء من الرحيم وفي ذكر في رواية انه كان يمد صوته مدا كما عند الاسماعيلي. وعند ابن ابي داود كان يمد - 00:39:20

قراءته ثم قال ابن حجر تنبيه استدل بعضهم بهذا الحديث على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم في الصلاة ورام بذلك معارضة حديث انس ايضا المخرج في صحيح مسلم انه صلى الله عليه وسلم كان لا يقرأها في الصلاة - 00:39:50

لاحظ انه استدلوا بهذا الحديث على انه يقرأ في الصلاة. يقرأ قراءة بغض النظر عن يجهر يلزم منها الجهر. يقول له كيف سمعه؟ انس. يقول ورام معارضة الذين يقولون بالجهر بالبسملة هم الشافعية - 00:40:20

ورام بعضهم معارضة حديث انس المخرج في صحيح مسلم انه كان لا يقرأها في الصلاة. لان حديث مسلم صريح انه لا يجهر بها. وهذا هو ارجح انه كان يقرأ بها بلا جهر. يقرأ بها بلا جهر. قال وفي الاستدلال - 00:40:40

بذلك بحديث الباب نظر. استدلال يعني لا يقوم. ولانه لا الزم من وصفه بانه كان اذا قرأ البسملة يمد فيها ان قرأ البسملة في اول الفاتحة في كل ركعة ولانه انما ورد بسورة المثال فلا تتعين البسملة والعلم عند الله. لان انسا اراد ان يمثل - 00:41:00

وليس اراد ان يقول انه كان يقرأ. واضح؟ كما لو اردت ان تمثل فتقول يقرأ قل هو الله احد انت تمثل مثالا لا يلزم منه انه قرأها. حقيقة هذا مراده يعني لا يلزم منها الاستدلال - 00:41:30

بها على انها يجهر بقراءة الفاتحة اه عفوا البسملة في الفاتحة نعم نكتفي بهذا الباب الذي بعده في باب الترجيع في القراءة. نعم في معنا وقت في معنا وقت نقرأ - 00:41:50

اقرأ الباب الذي بعده الوقت فيه كفاية بالنسبة لنا عندكم وقت مناسب لا اشكال عندنا يا شيخنا لكن فقط بالنسبة للاسئلة هل سيبقى؟ ان شاء الله فمتى وقت لها؟ ان شاء الله. طيب. قال رحمه الله تعالى باب الترجيع - 00:42:10

قال حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابو اياس قال سمعت عبد الله ابن مغفل قال الا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ وهو على ناقته او جمله وهي تسير به وهو يقرأ سورة الفتح او من سورة - 00:42:30

سورة الفتح قراءة لينة. يقرأ وهو يرجع. نعم. باب الترجيع في القراءة. المراد به الترديد. ترديد الحركات بحيث يصبح لها نوع

يعني تردد ومثل ما يسمونه الصدأ الان الصدأ في - 00:42:50
قراءة ما يجعل في الاجهزة ها فهنا هذا المراد به وان هذا كان من فعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول عبد الله بن المغفل رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ وهو على ناقته او جمله هذا يوم الفتح دخول مكة. وهي تسير به وهو يقرأ سورة - 00:43:10
الفتح او من سورة الفتح قراءة لينة. يقرأ وهو يرجع. يعني يرجع الصدأ هذا الصوت ويقرأ ان فتحنا لك فتحا الى اخره فيكون فيها من ايش؟ الترجيع. من الترجيع. اه ذكر الحافظ - 00:43:30
الفتح ان في رواية انه قال بهمزة مفتوحة بعدها الف ساكنة ثم همزة اخرى يعني ايش؟ يعني مثلا او فتحنا لك فتحا مبينا الى اخره المدود هذا المراد يقول ابن حجر ثم قالوا يعني العلماء هذا الحديث يحتمل امرين حكاية قراءة - 00:44:00
بالترجيع يحتمل امرين احدهما ان ذلك حدث من هز الناقة لانه يقرأ فيحصل منها ترديد النفس. والبدن فيحصل نوع من ايش؟ من ترديد الصوت هذا احتمال والاخر انه اشبع المد في موضعه فحدث ذلك. لما مات قوله فتحنا - 00:44:30
ها الى اخره ان مده فظهر ذلك منه. قال وهذا اشبه بالسياق. فان في بعض طرقه قال لولا ان يجتمع الناس لقرأت لكم بذلك لحن اي النغم. فكأن جاء عبد الله بن مغفل يرى ان هذا من - 00:45:00
القراءة وليس من اضطرار البعير له. يقول ابن حجر وقد ثبت الترجيع في غير هذا يرفع اللي يرفع ايش؟ احتمال انه بسبب الناقة. فاخرج الترمذي في الشمائل والنسائي وابن ماجة - 00:45:30
وابن ابي داود واللفظ له من حديث ام هانئ قالت كنت اسمع صوت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ وانا نائمة على فراشي يرجع القرآن. قال ابن حجر والذي يظهر ان في الترجيع - 00:45:50
قدرا زائدا على الترتيب. قدرا زائدا على الترتيل. ثم ذكر عن ابن ابي جمرة رحمه الله انه قال معنى الترجيع تحسين التلاوة. لا ترجيع الغناء. تحسين التلاوة لان القراءة بترجيع الغناء تنافي الخشوع الذي هو مقصود التلاوة. يعني تلحين المغنين - 00:46:10
المنشدين يقول لا القرآن لا يكون هكذا انما المراد به الحسن حسن التلاوة والتغني بالقرآن نكتفي بهذا. واذا كان هناك اسئلة لا بأس بها. سؤال او سؤالين لاجل يعني حول القيام. علي اقامة الصلاة. نعم. طيب. احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم - 00:46:40
سؤال يقول او سائل يقول مرضت وقد منعني الطبيب من الاغتسال لمدة شهر كامل. وقد اصاب جنابة في اثناء تلك تلك الفترة. هل التيمم جاهز للصلاة في الجماعة؟ وجزاكم الله خيرا - 00:47:10
نعم اذا كان الطبيب موثوقا به امينا بحيث نصحه لان الاغتسال يضره بان يزيد في مرضه او يؤخر شفاءه فانه لا بأس ان لا بأس لان يتيمم لان هذا من الرخص التي ابيح لاجلها التيمم يتيمم ويصلي - 00:47:30
لكني اتيمم لكل صلاة لكل صلاة في اذا دخل الوقت. اذا دخل الوقت لان الله تعالى يقول فلم تجدوا فتيمموا صعيدا طيبا. نعم - 00:48:00